الخميس
Thursday, December 1, 2011 - Issue No. 12832
6 مـن المحـرم 1433 الموافـق 1 ديسمبـر 2011

الأنباء

رئيـس التحريـر
يوسف خالد المرزوق

كويتية يومية سياسية شاملة، تأسست عام 1976
تطبع في مطابع «الأنباء»
تصدر عن **شركة باب الكويت للصحافة** (ذ.م.م)
الشويخ، طريق المطار، شارع الصحافة
ص.ب 23915 الصفاة، الرمز البريدي 13100 كويت
editorial@alanba.com.kw

يا ألطاف الله

تقرير: موسكو تهدد الجامعة العربية.

● **وأخيـرا دولة عظمى تهـدد جامعتنا التي لم يهددها حتى «قط مريض» منذ 60 عاما.**

أبو اللطف

خووش حچي

«الداخليـة» تعقـد دورة لتعليم «مكافحـة الجرائم الالكترونية».

● **أموت وأعرف شنو بتعلمونهم إذا احنا أصلا ما عندنا قانون خاص بالجرائم الالكترونية؟!**

واحد

إسبانيا تدعو رعاياها لمغادرة الأراضي السورية بشكل فوري وأكثر من 12 قتيلاً في عمليات أمنية بإدلب وداعل

«التعاون الإسلامي» ترفض التدويل وتدعو سورية لوقف العنف وتركيا تقطع علاقاتها «الإستراتيجية» والمالية مع دمشق

عواصـم ـ وكالات: فيما كان وزراء خارجيـة منظمة التعاون الإسلامي يبحثون في اجتماعهم الطارئ في جدة أمس سـبل حل الأزمة السورية وسط جدل حاد بين ممثلي إيران وسورية وممثلي باقي الدول، واصلت قوات الامن السورية مواجهـة الحركـة الاحتجاجية المناهضـة للنظام رغم سلسـلة العقوبات التي فرضت عليها تباعا، وآخرها عقوبات اعلنتها السلطات التركية.

وقال أمين عام منظمة التعاون الاسلامي اكمل الدين احسان أوغلو خلال الاجتماع أمس ان «الاسرة الاسلامية تحاول التقاط الفرصة الاخيرة» في هذا البلد.

واضاف «نجدد رفضنا تدويل الازمـة، كمـا نرفـض التدخل العسكري ونؤكد ضرورة احترام وحدة سورية وسيادتها، ونرحب بالجهود الدولية والعربية» التي تبـذل للتوصل الى حـل. ودعا الحكومة السورية الى وقف قمع المدنيين.

وقال اوغلـو «كان هناك قرار بارسـال وفد رفيع مـن المنظمة الى سورية لكن هذا لم يتم نظرا لانشغال السلطات السورية بمتابعة الموقف على مستوى جامعة الدول العربية».

وقـد تبنـى البـان الختامي لاجتماع منظمة التعاون الإسلامي قرارات الجامعة العربية الأخيرة بالنسبة لسورية وطالب دمشق بتوقيع بروتوكول إرسال المراقبين العرب ودعاها إلى وقف العنف ضد المدنيين فورا.

وحضـر الاجتمـاع وزراء الخارجية في 15 من الدول الاسلامية ولفت حضـور وزيـر خارجية سـورية وليد المعلم وايران علي اكبر صالحـي وتركيا احمد داود اوغلو. لكـن لوحظ عدم حضور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

في غضون ذلك انضمت تركيا أمـس الى مجموعة الـدول التي تفرض عقوبات على سورية وقالت إنها علقت كل التعاملات المالية مع سورية وجمدت أصول الحكومة السورية لتنضم بذلك إلى جامعة الـدول العربية وقوى غربية في فرض عقوبـات اقتصادية على حكومة الرئيس السـوري بشار الأسد.

وتشمل حزمة العقوبات التركية تسعة بنود تتضمن فرض حظر على سفر المسـؤولين السوريين المشـتبه في ضلوعهـم بحملات القمع الدموية ضد المدنيين وتجميد ارصدتهم وحساباتهم المصرفية في البنـوك التركية كما تتضمن تجميد العلاقات ووقف التعاملات بين البنك المركزي التركي ونظيره السوري الى جانب تجميد الأرصدة المصرفية والأصـول التي تعود للحكومة السورية في تركيا.

وقررت الحكومة التركية وقف منح القروض المالية والتسهيلات الائتمانية لمشاريع البنية التحتية في سورية وفرض عقوبات على البنك التجاري السـوري وكذلك وقف كل المشروعات التركية التي بصدد تنفيذها في سورية لكنها استثنت المشروعات التي تجري حاليا.

كذلك قررت تجميد بيع الاسلحة والمعدات العسكرية كافة للجيش السـوري وفرض حظر على اي شحنات اسلحة متجهة الى سورية عبـر الاراضي والميـاه والاجواء التركية.

وعلقت تركيا بموجب العقوبات اعمال مجلس التعاون الاستراتيجي الاعلى المشـترك بين البلدين الى حين قيام «سلطة شرعية جديدة» في سورية.

وقـال داود اوغلو في مؤتمر صحافي للاعلان عن هذه العقوبات ان تركيـا وضعت عقوبات تركز على معاقبة النظام السوري وليس الشعب السـوري، مؤكدا ان ذلك هو المبدأ الاساسي من وراء فرض العقوبات.

واضاف ان العقوبات التركية تسـتهدف تقييد قـدرة النظام السـوري على اسـتخدام القوة والعنف ضد الشعب السوري لافتا الى ان تركيا ليست لديها أجندة سـرية حيال سورية وان النظام السوري وصل الى النهاية بعدما اهدر الفرصة تلو الأخرى.

مـن جانبها دعـت الحكومة الاسـبانية رعاياها المتواجدين في سـورية الى مغـادرة البلاد «بشكل فوري» على خلفية حالة التوتر وعدم الاستقرار وتصاعد حدة الثورات الشعبية ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد في الفترة الاخيرة.

ونصحت الخارجية الاسبانية في بيان بتجنب السفر الى سورية خلال الفترة الراهنة داعية المواطنين الاسـبان المقيمين في سورية الى اخطار السفارة الاسبانية في دمشق بعناوينهم وارقامهم في اسرع وقت ممكن للتواصل معهم في حالات الطوارئ.

في سياق آخر، افادت مصادر ديبلوماسية وكالة فرانس برس امس بأن مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة سيعقد غدا جلسة خاصة حول الوضع في سورية بناء على طلب الاتحاد الاوروبي.

وأكد ديبلوماسي لفرانس برس «ان 28 دولة وقعت على طلب عقد هذه الجلسة الخاصة، الثالثة هذا العام حول هذا البلد.

وجاء التحرك بعد تقرير نشره الاثنين الماضـي المحققون الذين عينتهم الامم المتحدة ووجدوا فيه ان قوات الامن السورية ارتكبت جرائم ضد الانسانية، كان بينها تعذيب وقتل اطفـال، بناء على اوامر صدرت من قمة النظام الذي يتزعمه بشار الاسد.

ويدين مشروع قرار تقدم به الاتحـاد الاوروبـي «الانتهاكات المنهجية الخطيرة لحقوق الانسان» التي ترتكبها السلطات السورية ويطالـب برفع التقرير للجمعية العامـة للامم المتحـدة ومجلس الامن الدولي. وكان مجلس حقوق الانسان انعقد لبحث الوضع في سورية في 29 ابريل، وفي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من اغسطس. وجاء في بيان اصدرته بعثة الاتحاد الاوروبي لدى الامم المتحدة في جنيف «ان وضع حقوق الانسان في سورية خطير ويتطلب ردا عاجلا». وتابع «رفع الاتحاد الاوروبي إلى جانب الجهات الراعية الاخرى مشروع قرار لمجلس حقوق الانسان يقوم على التوصيات التي اصدرتها لجنة التحقيق وجهود الجامعة العربية».

ومـن بين مـن تحدثت لجنة التحقيق اليهم منشقون من قوات الامن التابعة لبشار الاسد تحدثوا عن صدور اوامر لهم بإطلاق النار بهدف القتل لسـحق المتظاهرين وعن حالات تعذيب لاطفال حتى الموت. وقالت اللجنة في تقريرها «تعتقد اللجنة ان الاوامر بإطلاق النار واسـاءة معاملـة المدنيين بوسائل اخرى انبثقت من سياسات وتوجيهـات صـادرة على اعلى المسـتويات في القوات المسلحة والحكومة».

ميدانيـا، ومع خـروج عدة مظاهـرات مناهضـة للنظام في حمص ودرعا وادلب وحماة، ذكر نشطاء من المعارضة السورية أن 12 شخصا على الاقل قتلوا امس عندما شنت قوات الامن السورية حملة في منطقتين مضطربتين في البلاد.

وقال رامي عبدالرحمن المتحدث باسم المرصد السـوري لحقوق الانسـان لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) إن قـوات الامن تعززها الدبابـات اقتحمـت صباح امس قرية داعل بمحافظة درعا جنوب البلاد.

وأضـاف المتحدث أن سـتة أشخاص قتلوا في الهجوم حيث كانت قوات الامن تقوم بعملية بحث عن منشقين عن الجيش.

كما قتل ستة آخرون بينهم امرأة وطفل (12 عاما) برصاص القوات الحكومية في إدلب قرب الحدود التركية وفقا للمرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له.

واضاف المرصد ان «مواجهات عنيفـة وقعت بين مجموعات من المنشقين وعناصر قوات الامن» في داعل حيث قطع التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية.

بدورها اكدت لجان التنسيق المحلية التي تشرف على الحركة الاحتجاجية في سـورية، سماع دوي انفجارات وتحليق للطيران الحربي في اجواء داعل.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس الأعلـى للثورة محمد الخطيـب ان بلـدة (داعل) في محافظة درعا تشهد ساحة حرب من جانب قوات الأمن النظامي، حيث اقتحمتها القوات السورية المدججة بالسلاح الثقيل وعشرات الدبابات منذ الساعة الثانية من امس.

وأضـاف الخطيـب أن قوات الأمـن طوقـت البلـدة بالكامل وأطلقـت النيران عبـر المدفعية الصوتية لإرهاب الأهالي وسـط تحليق للطيران حيث ان الأهالي لا يستطيعون الخروج من منازلهم، إضافة إلى قطع الكهرباء والاتصالات بأشـكالها كافة، لافتا إلى أن ذلك نوعا من العقاب الجماعي للشعب السوري.

رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم لدى وصوله للاجتماع (أ.ف.پ)

قاض سعودي يوبخ سوريين اقتحما القنصلية وطالبا بمحاكمة بشار

الرياض ـ أ.ش.أ: اصدرت المحكمة الجزئية السعودية في جدة حكما يقضي بأخذ التعهد على اخوين سوريين مقيمين تهجما على قنصلية بلدهما في جدة وطالبا بمحاكمة الرئيس السوري بشار الاسد وحاولا انزال صورته من داخل القنصلية وهما في حال غضب شديد عقب مقتل احد اقاربهما في مواجهات مع قوات الامن في سورية.

وذكر بيان صحافي امس ان المحكمة اكتفت بتوبيخ المتهمين واخذ التعهد منهما ونصحتهما بضرورة احترام الاماكن الديبلوماسية. واضاف البيان ان الشقيقين مثلا امام المحكمة وهما في حال غضب والم شديد بسبب فراق احد اقاربهما بطريقة مروعة على ايدي عناصر الشبيحة.

تبادل اللكمات بين ضيفين في فضائية أردنية حول سورية

جانب من العراك بين ضيفي فضائية «جو سات» الاردنية

عمان ـ وكالات: لم يتوقع أي مشـاهد أردني ان تستمر حلقة «قضية» التي يقدمها الإعلامي محمد الحباشنة، على الهواء مباشرة، والتي بثتها فضائية «جو سات» دون حدوث عراك أو توقف الحلقة حول الأحداث في سورية. والتي استضاف بها كلا من محمد اسعد بيوض تميمي من تيار الأمة ومحمود البستنجي من حزب البعث التقدمي ـ حسبما ذكرت وسـائل إعلام أردنية وعربية. وذكرت المصادر: «فقد اختلفا قبل أسبوعين في حلقة لبرنامج «كلام في الصميم»، الذي تقدمه د.رولى الحروب، واسـتضافت به كلا من المحامي سميح خريس والبستنجي، وشهد مداخلة هاتفية لبيوض التميمي تبادلا بها الشـتائم والاتهامـات، لذا كان من المتوقع أن تكون هذه الحلقة ثأرا لما حدث سابقا.

فلم تمض من الحلقة سوى دقائق، حتى بدأ الطرفان بمهاجمة بعضهما بتهم متعددة، حول الموقف السـوري، وقتل السوريين، تتطور سـريعا إلى إلقاء شـتائم، وفجأة انقض الضيفان على بعضهما البعض باللكمات، وتدخل فورا المذيع والمصورون لفض سياسيين يتجاوز كل منهما الخمسين من العمر.

وقطعـت قناة «جو سـات» بثها دون أن يشـاهد احد عراك الضيفيـن، ولم يتوقع احد ان تعود الحلقـة إلى ما كانت عليه، إلا أن طاقم القناة تمكن من إعادة التميمي والبسـتنجي، اللذين يبدوان أنهما استدركا، ما فعلاه أمام الجمهور الأردني والعربي. فعادا وأكملا الحلقة مع بعضهما.

وبعد انتهاء الحلقة قام د.رياض الحروب بمصالحتهما على الهواء مباشرة وتوجه التميمي وقبل البستنجي، وتمنى د.الحروب أن يكون الخلاف انتهى هناك. ويبدو أن الملف السوري أشعل النقاشات بين المتحاورين فقد سـبق هذا عـراك أيضا بالأيدي في فضائية «mtv» اللبنانية عندما تعارك القيادي اللبناني في حزب البعث فايز شكر وعضو كتلة المستقبل النيابية مصطفى علوش.

العقوبات تدفع مصرف سورية المركزي نحو المصارف الروسية

دمشـق ـ أ.ش.أ: عمم مصرف سورية المركزي على المصارف العاملة فـي البلاد خطابا تضمن قيام المصـرف المركزي بفتح حسابات مصرفية باليورو والروبل الروسي لدى ثلاثة من اكبر المصارف في جمهورية روسيا الاتحادية.

وذكرت مصادر صحافية سورية أن هذه الخطوة تأتي في اطار التحول التدريجي صوب الروبل الروسي واليوان الصيني وذلك نظرا إلى العلاقات المميزة التي تربط مصرف سـورية المركزي بأكبر المصارف الروسية وهي مصرف التجارة الروسي ومصرف التطوير والشؤون الخارجية الروسي ومصرف جازبروم. وأشارت المصادر الى أن مصرف سـورية المركزي يتطلع لإقامة علاقات مصرفية مع المزيد من المصارف الروسية، وعليه وجه المصرف المركزي المصارف العاملة في سورية، بما فيها المصارف الإسلامية، إلى إمكانية التعاون مع المصارف الروسية المذكورة.

قطر تنشئ مركز الدوحة لعمليات الإغاثة بالشرق الأوسط

الدوحـة ـ «كونا»: أعلن رئيس الـوزراء وزير الخارجية القطري الشـيخ حمد بن جاسـم آل ثاني عن عزم دولة قطر انشاء مركز امتياز في الدوحة ليغطي منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا لتحسين استخدام أصول الدفاع العسكري والمدني في عمليات الاغاثة من آثار الكوارث الطبيعية. واكد الشـيخ حمد فـي كلمة له في اجتماع رفيع المسـتوى لمؤتمر «هوب فور» المعني بتعزيز فعالية وتنسيق موارد الدفاع العسكري والمدني من أجل التصدي للكوارث الطبيعية، على الثقة بأن انشاء المركز سوف يعزز التنسيق والتعاون الاقليمي وسيمهد لتوفير اطار عالمي تتضافر فيه كل الجهود لتحقيق النجاحات في هذا المسعى وبناء القدرات اللازمة لذلك. واوضح ان «هوب فور» التي قامت دولة قطر بتقديمها بحيث تتم الاستفادة من اصول الدفاع العسكري والمدني لتقديم الاغاثة الفورية للمناطق المنكوبة والتي شاركت فيها تركيا والدومينيكان بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية.

إخوان الأردن: إيقاف المسيرات بيد الملك ولن نعلن علمانيتنا

عمّان ـ سي ان: أكدت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن رفضها القاطع إعلان «علمانيتها» على غرار تجربة حزب العدالة والتنمية في تركيا، معتبرة أنها بصدد الاستفادة من تجربته كإرث إنساني ولد في بيئة قانونية وديموقراطية وسياسية مختلفة، كما نفت وجود اتصالات مع الأميركيين، داعية العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، إلى تقديم المزيد من الإصلاحات. ورفضت الجماعة، في تصريحات أطلقتها قيادات رئيسـية فيهـا خلال ندوة حوارية عقدت في العاصمة عمان قبل أيام، الاتهامات التي وجهتها بعض القوى السياسية الأردنية لها، بحملها «خطابا عدائيا إقصائيا» للقوى السياسية اليسارية والقوميـة. من جهته قال القيادي فـي الحركة والأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي (الذراع السياسية للإخوان) حمزة منصور، إن الحركة متمسـكة بضرورة استكمال الإصلاحات الدستورية، داعيا العاهل الأردني إلى انتهاج نهج ملك المغرب. وأضاف منصور: «يجري الحديث عن تحريك الحركة الإسلامية لحراك الشارع، نحن نستمد مطالبنا منه.. أما إيقاف المسيرات فهي مسؤولية الملك بالتقدم بمزيد من الإصلاحات التي يرضى عنها الشعب».

لجنة عربية توصي بمنع 17 مسؤولاً سورياً من دخول الدول العربية والإمارات ليست لديها خطط لتعليق الرحلات الجوية لسورية

القاهرة ـ د.ب.أ: أوصت لجنة شـكلتها جامعة الدول العربية في اطار العقوبات الاقتصادية المفروضة على سـورية بمنع 17 شخصية سورية من دخول الدول العربية وتجميد أرصدتهم فيها.

وابرز الاشخاص الممنوعين هم وزيرا الدفاع والداخلية العماد داود عبـدالله راجحة ومحمد ابراهيم الشعار ومدير المخابرات العسـكرية عبدالفتاح قديسة واللواء آصف شوكت نائب رئيس أمن الموظفين واللواء رستم غزالي رئيس جهاز المخابرات العسكرية واللواء ماهر حافظ الاسد قائد الفرقة العسكرية الرابعة عضو اللجنة المركزية لحزب البعث.

واوصت اللجنة في اجتماع لها امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة السفير سـيف مقدم البوعينين مساعد وزير الخارجية القطري بوقف رحلات الطيران من والى سورية اعتبارا من منتصف شهر ديسمبر المقبل.

واوصت اللجنة باسـتثناء مجموعة من السلع من العقوبات، تتمثل في الحبوب ومشتقاتها والادوية والمسـتلزمات الطبية والغاز والكهرباء. من جهة أخرى، قال رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطيـران المدني ووزير الاقتصاد في الامارات سـلطان بن سـعيد المنصوري امس ان الامارات العربية المتحدة ليست لديها خطـط لتعليق رحلاتها الجوية الى سورية، وذلك بعدما قال المكتب الصحافي لحكومة دبي في وقت سابق ان شركات الطيران تستعد لوقف الرحلات تمشيا مع عقوبات الجامعة العربية.

وقـال المنصـوري ان بلاده ملتزمة بقرارات الجامعة العربية بشأن سورية.

وجـاء فـي بيـان للمكتب الصحافي في دبي ان الوزير اكد انه وفقا للموقف الآن فإن شركات الطيران الاماراتية ليست لديها نية لتعليق الرحلات الجوية لسورية.

وفي تدوينة على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي صباح امس الاربعاء، قال المكتب الصحافي لحكومة دبي ان شركات الخطوط الجوية الاماراتية تستعد لتعليق رحلاتها تمشيا مع العقوبات التي فرضتها الجامعة العربية على سورية بسبب حملتها العسكرية ضد المحتجين.

آلاف اليمنيين يدعون للانفصال في ذكرى استقلال الجنوب

صراع شيعي ـ سلفي دامٍ في شمال اليمن ودعوات إلى الجهاد ضد الحوثيين

عواصم ـ وكالات: فيما يستمر الترقب للولادة العسيرة لحكومة الاتفاق الوطني بعد التوقيع على المبـادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية، يستمر التدهور الأمني على أكثر من جبهة.

فقد احتدم الصراع في شمال اليمن لاسيما في محافظة صعدة بين المتمردين الحوثيين الشيعة والتيار السـلفي ما أسـفر عن عشرات القتلى في الأيام الأخيرة وسط دعوات للجهاد ومواجهة «الروافض».

واجتمع في صنعاء أمس نحو خمسة آلاف رجل من اتباع التيار السلفي لـ «نصرة المظلومين في دماج» وهـي قرية في محافظة صعدة يؤكد السلفيون ان نحو سبعة آلاف شخص محاصرون فيها من قبل الحوثيين.

ودماج باتت رمز النزاع بين الطرفين. فهي مقـر لمعهد «دار الحديث» الذي يتزعمه الشيخ السلفي يحيى بن علي الحجوري وفيه آلاف «الطلاب» مع عائلاتهم، بما في ذلك أميركيون وفرنسيون روس واندونيسيون وماليزيون بحسب مصادر من التيار السلفي.

وأكـد منظمو مؤتمـر «نصرة المظلومين في دماج» ان المحاصرين ينقصهم الغذاء والأدوية والحليب للأطفال.

وقال المتحدث باسم المؤتمر محمد العماري لوكالة «فرانس برس» ان «سبعة آلاف شخص على الأقل بينهم أطفال ونسـاء محاصرون في دماج وليس لديهم غذاء او أدوية ويتعرضون للقصف يوميا من قبل الحوثيين».

وذكر العماري ان «26 شهيدا علـى الاقل سـقطوا في قصف الحوثيين لمعهد دار الحديث بينهم أميركيان وفرنسي روسي وعدد من الاندونيسيين والماليزيين»، مشيرا الى ان الحصار مستمر منذ اربعين يوما. كما اتهم العماري الحوثيين بالسعي الى «اقامة دولة شيعية في شمال اليمن وجنوب السعودية». وأظهرت قائمة قدمت للمشاركين في التجمع في صنعاء ان بـين القتلـى أميركي يدعى جيسون وايت وفرنسي يدعى هشام جدي.

كما أكـدت وثائـق وزعت علـى المشـاركين ان الحوثيين «يتوسـعون» فـي محافظات صعدة وحجة والجوف وعمران في الشمال.

وأكد بيان صادر عن المؤتمر انه «في حال استمرار الحوثيين في عدوانهم وحصارهم وفرض العقاب الجماعـي على الناس فإن من حق هـؤلاء المظلومين في دماج وغيرهـا من المناطق الدفاع عن أنفسـهم بكل الطرق المشروعة».

الا ان الشيخ يحيى الحجوري المحاصر في معهده في دماج ذهب الى أبعد من ذلك ودعا المجتمعين في رسـالة الى ان «يهبوا لنداء الجهاد في سبيل الله».

من جهته، قال الشيخ محمد الزهيري الذي يـرأس اللجنة الأهليـة لنصرة دمـاج لوكالة «فرانـس برس» علـى هامش مؤتمر السلفيين ان «الحوثيين يحملـون نفسـا مذهبيا، الذي حصل في العراق ولبنان يتكرر في اليمن».

وحـذر من «حـرب طائفية في اليمن اذا تم اقتحام دماج»، وهي قرية سنية في محيط زيدي شيعي بات الحوثيون يسيطرون عليه بشكل شبه كامل. من جهته، قال المسؤول عن وفد الحوثيين في ساحة التغيير التي يعتصم فيهـا معارضو الرئيس اليمني في صنعاء خالد المداني لوكالة «فرانـس بـرس» ان وفدا من الاعلاميين والحقوقيين توجه الى صعدة للاطلاع على ما يحصل فعلا في دماج. وقال «ليس هناك حصار بل ان الإخوان (الحوثيين) يمنعون دخول السلاح وليس مـن أخلاقهم ان يمنعوا الطعام والأدويـة عن الأطفـال». وأكد المداني ان اتباع التيار السـلفي فـي دار الحديـث مسـلحون ومدربون على القتال والقنص وقد «حصـل تمترس وعمليات قنص على اخواننا ما أسفر عن ضحايا في صفوفهم». وأشـار المدانـي الى ان دار الحديث كان يدير «عملية تحريض مذهبية»، مشيرا الى «فتاوى في كل مكان تكفر الناس».

في غضون ذلك، طالب الآلاف من أنصـار الحـراك الجنوبي بالانفصال عن اليمن خلال تجمع في عدن مساء أمس الأول بمناسبة ذكرى استقلال جنوب البلاد الذي كان محمية بريطانية حتى العام 1967. وهتف شـبان في ميدان كريتر فـي عدن خلال الاحتفال بالذكـرى الرابعـة والأربعين لاستقلال الجنوب «الشعب يريد تحرير الجنوب»، بحسب مراسل «فرانس برس». ورفع المشاركون الذين توافدوا من عدة محافظات جنوبيـة علم الدولة السـابقة «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية» وعلما آخر لدولة ما يسـمى «الجنوب العربي» ابان الحكم البريطاني.

من جهته، أعلن رئيس اليمن الجنوبي سابقا علي سالم البيض الذي يعيش فـي المنفى «نجدد العهد بأننا معكم وبمعيتكم في درب النضـال والثـورة، حتى تتحقـق كل آمالنا الوطنية في الاسـتقلال، من براثن الاحتلال المتخلف والهمجي».